يودّان لو اطلع على زجاها واذا قدر عليها ان تزنى بها وقال الزهري محمد بن
مسلم بن شهاب في النظر الى التي لم تحض من النساء ولابي ذر عن
الكشميهني الى ما يحل من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن
يشتهى النظر اليه ولابي ذر عن الكشميهني اليهن وان كانت
صغيرة وكره عطاء هو ابن ابي رباح مما وصله ابن ابي شيبه النظر
الى الجواري يبعن ولابي ذر التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري
منهن فيشوغ وهذا الاثر وسابقه سقط للنسفي وبه قال
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي
حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سليمان
ابن يسار بالتحتية والمهملة المخففة قال اخبرني بالافراد عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفضل بن عباس اركبه يوم النحر خلفه على
عجز راحلته في حجة الوداع وعجز بفتح العين المهملة وضم الجيم
بعدها زاي اي مؤخرها وكان الفضل رضي الله عنه رجلا
وضيئا من الوضاءة وهي الجمال والحسن فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم بفتح الخاء المعجمة
والعين المهملة بينهما مثلثة ساكنة قبيلة مشهورة وضيئة
لحسنها وجمالها تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق
الفضل فجعل الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف علية
الصلاة والسلام بيده بهمزة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وبعد
اللام فالف مدها الى خلفه فاخذ بذقن الفضل بفتح الذال
المعجمة والقاف فعدل بتخفيف الدال وجهه عن النظر اليها

حين

حين علم بادامة نظرها اليها انها اعجبه حسنها فخشي عليه فتنة الشيطان
فيه حرمة النظر الى الاجنبيات فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة اي وجب عليه الحج بان اسلم وهو بهذه الصفة
وزاد في حديث ابي هريرة عند ابن خزيمة وان شددته على الراحلة
خشيت ان اقتله فهل يقضي يجزي عنه الحج ان احج عنه
نيابة قال نعم يجزي وفي الحديث غض البصر خشية الفتنة وقضاء
انه اذا امنت الفتنة لم يمتنع لانه لم يحول وجه الفضل حتى ادمن
النظر اليها لا عجابه بها فخشي عليه الفتنة والحديث سبق في الحج
في باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة وبه قال حدثنا
يحيى ولابي ذر حدثني عبد الله بن محمد المسندي قال اخبرنا ابو عامر
عبد الملك العقدي قال حدثنا زهير بضم الزاي مصغرا ابن محمد
التيمي الخراساني عن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن عطا
ابن يسار بالتحتية والمهملة عن ابي سعيد سعد بن مالك الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم للتحذير والتكرير
بالنصب والطرقات ولابي ذر عن الكشميهني في الطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فيه
دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى
اذ لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض
فقال اذ بسكون المعجمة ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاذا ابيتم
بالموحدة امتنعتم الا المجالس بفتح اللام مصدر سمي المجالس في مجالسكم
وفي اليونينية بكسر اللام فاعطوا بهمزة قطع الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال حق الطريق غض البصر عن كل محرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)